الدكتور ميلود بكوش

العذراء والأربعون جلادا

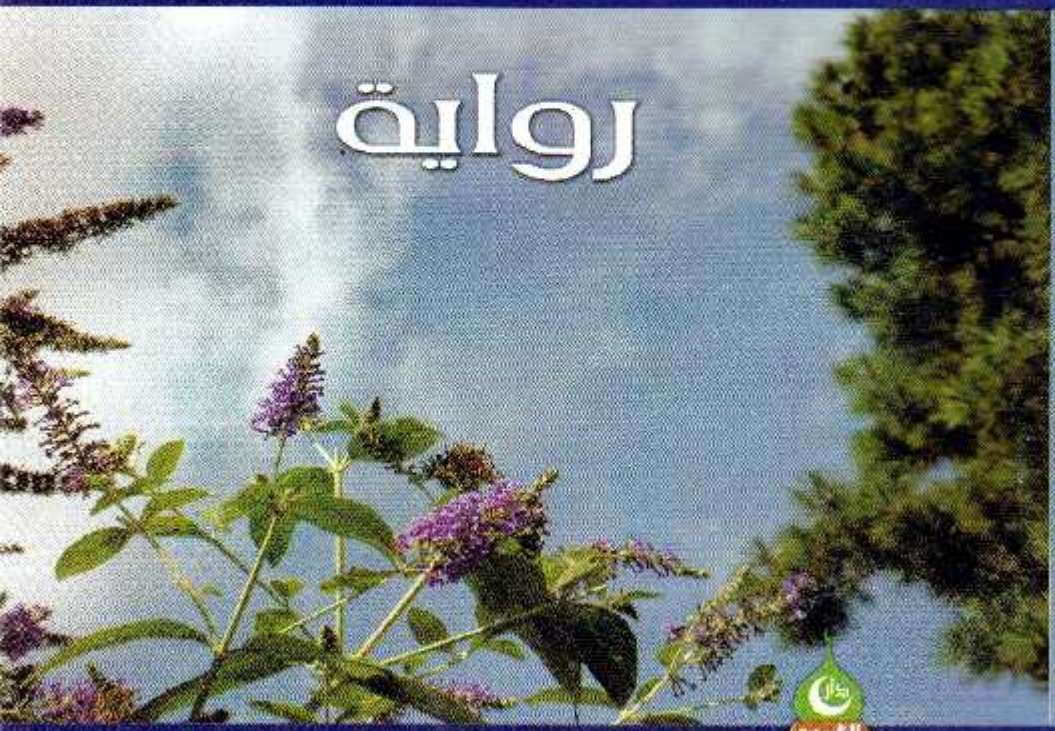

رواية

دار الخلدونية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقفة لابدّ منها

صعب على المرء أن يجمع الإرهاصات وشتات الأفكار عبر عقدين خلتا فلا الأوراق المبعثرة والمتناثرة بين أدراج الخزانات والحقائب إحتفظت بالخواطر التي كنت أكتبها أيام الثانوية والجامعة

ولا السجّل الرمادي الذي إمتلأت صفحاته برؤوس أقلام من شعر وقصة ورواية ومقالات مختلفة سلم من اللاّمبالاة وفي خضم فوضى الأشياء والتسابق نحو المال والأعمال والقصور والسيّارات الفخمة والمحلاّت التجارية والبازارات في مدينة النهرين والبحيرة والجبّ تهت وتاه معي طموحي الثقافي والأدبي إلى أن جاء ذلك اليوم المشهود والذي وقفت فيه على مشهد لم تستطع ظروف العمل الكثيفة والحسّاسة ولا إنشغالاتي اليومية داخل البيت وخارجه من ثنيي عن إخراج هذا المولود (العذراء والأربعون جلاّدا) الذي بين أيديكم حيث لقيت التشجيع من الوالد والزوجة والأحباب والأصدقاء ما أن خطت يدي أول جملة.